2 Mai 1939

ALGER
3, Rue Palma
Téléphone 201-11

TUNIS
30, rue S. Boukrissan
Téléphone 34-40

PUBLICITÉ
Agence Bennys, 28, rue S. Boukrissan TUNIS
Téléphone: 34-40

Ez-Zamane الزمان

خماسي

١٠ ربيع الاول ١٣٥٨ السنة العاشرة يوم الثلاثاء ٥ 10me Année ٤٧٣

الادارة: نهج سيدي بوخريصان ٢٨ تونس تليفون ٤٠-٣٤
٥٠ صنتيما 50 Cent. المدير: محمد بنيس
مكتب الجزائر:
نهج بالما عدد ٣ عاصمة الجزائر تليفون ١١-٢٠١

لتعلم ايطاليا
ان الكاس قد امتلات !!

كل من يعرف نفسية الفرنسيين معرفة جيدة يعرف انهم قوم ذوو صدور فسيحة وعقول رصينة بحيث ترى الواحد منهم يتجاوز عن الاساءة، ويمر بالعجرفة والتنطع مر الكرام.

لكن، بما ان كل شيء في هذه الحياة له حد فان للرصانة الفرنسوية حدها ايضا الذي تقف عنده. ولذلك فان الفرنسي - بعد ان يتجاوز عن الاساءة ويمر باللغو كريما - لا يتردد عن استعمال الشدة في رد الفعل. اذا احس بان الكاس قد امتلات وانه لم يعد في قوس الصبر منزع!

❁ ❁ ❁

اننا اذا التفتنا قليلا الى الوراء ورجعنا بالفكر الى شهر سبتمبر الفارط نجد الدول الديكتاتورية - وبالاخص الدولة الايطالية - قد قوي تهورها بعد اجتماع مونيخ (ذلك الاجتماع الذي خدمت فيه الدول الديموقراطية السلام العام اجل واعظم الخدمات وسجلت لنفسها في بطون التاريخ ذهبي الصفحات) واخذت الديكتاتوريات تزيد في الطنبور نغمة وايطاليا تهزا وتستخف والسنيور موسوليني المتزعم عليها اليوم يتشدق بمختلف الاقاويل حتى بلغ به الامر الى ان قال في احدى خطبه: ان الدولة التي تتطفل بانتسابها الينا متذرعة بما يسمونه «الاخوة اللاتينية» نعد كلامها من باب اللغو لاننا لا نتشرف بهذه الاخوة المزعومة ولا بهذا الانتساب المزيف......

وهكذا طفقت ايطاليا تتظاهر هي وحليفتها بالقوة والجبروت ووفرة العدد والعدد محاولة اقناع العالم بانها هي المتصرفة في حظوظه... وان لها في مستقبله القول الفصل!...،

لكن لندع الاقوال جانبا ولنتامل في الحقائق الواقعية

فماذا نجد..؟

نجد صفحات التاريخ - التاريخ الذي لا يظلم احدا - تروي لنا اشياء كثيرة نذكر بعضا منها على سبيل المثال:

١ - الحرب الطرابلسية

كلنا يعرف الحرب الطرابلسية وكيف ظهرت فيها قيمة الجندي الايطالي... نقول قيمة الجندي الايطالي ولا نلقي بالكلام على عواهنه جزافا لاننا نعرف ان الجندي الباسل كما يوجد في فرانسا يوجد في تركيا ويوجد كذلك في المانيا بخلاف ما يسجله التاريخ للجندي الايطالي..... لان العدد التي يتظاهر بها موسوليني ويتباهى هي في الحقيقة محتاجة كل الاحتياج الى من يسيرها ويقود خطواتها الى الهدف الذي يقصده والمرمى الذي يتجه اليه...

ويحق لنا هنا ان نتساءل: هل ان السنيور موسوليني عند ما احضر طيارات حديثة ومدافع حديثة وبنادق مبتكرة الصنع ونحو ذلك.. هل اعد رجالا ءاخرين لاستعمال هذه الاسلحة غير الجنود الذين نعرفهم ويعرفهم معنا التاريخ؟

نقول رجالا ءاخرين لاننا نريد ان نقص - بهذه المناسبة - على قرائنا الكرام شيئا يكاد لا يتصوره العقل!

حيث اننا نتذكر في هذا المقام واقعة حدثت اثناء الحرب الطرابلسية تدل على مبلغ الجندي الايطالي من البسالة والاقدام نعنونها بهذا العنوان:

«الجنود الايطاليون سقطوا سقوطا، بحيث ان العار لن يستطيع اللحاق بهم!»

ففي اثناء الحرب الطرابلسية جمعت اموال لاعانة «الهلال الاحمر» وعينت لجنة للسفر الى طرابلس لتسليم تلك الاعانة الى الهلال الاحمر. وهذه اللجنة كانت متركبة من السادة: احمد بنيس والكومندان عمر قلاتي. والحاج احمد الصنادلي وعلاله جمال الذي هو الوحيد من افراد هذه اللجنة الذي بقي الان بقيد الحياة

وعند رجوع هؤلاء السادة النقاة الى وطنهم قصوا على اخوانهم التونسيين ما شاهدوه في احدى الليالي التي كانوا فيها بالمعسكر التركي حيث ذكروا انهم عند ما كانوا ماكثين بالمعسكر المذكور. واذا بالجنود العربية - الغير المنظمة - رات ان من باب الاكرام لوفادة اعضاء هذه اللجنة الضيوف ان تقدم لهم شيئا غير منتظر من نفس المعسكر الايطالي! وعرض هؤلاء الجنود على اللجنة هذه الفكرة. وسرعان ما بادروا بتنفيذها. حيث هجموا على معسكر الايطاليين ليلا واتوا منه بعدة ذخائر ذات بال واطعمة. حتى ان الانسان ليتخيل ان اولائك الجنود الطرابلسيين ذهبوا بغاية البساطة الى احد الباعة وجاؤوا من عنده بهاتيك الاشياء!

وقد كانت الغاية العليا التي رمى اليها الجنود الطرابلسيون البواسل هي اظهار قيمة وكفاءة الجنود الايطاليين امام انظار ضيوف طرابلس الغرب الاخيار، وهم اعضاء اللجنة التي وفدت تحمل المعونة الى الهلال الاحمر.

تلك نبذة مصغرة عما نعلمه عن الجندي الايطالي من البسالة والاقدام...

٢ - الحرب الحبشية

وهنا يكفي ان نروي لقرائنا ما سمعناه من احد مكاتبي الصحف الباريسية اثناء رحلتنا الى القطر الجزائري الشقيق في شهر جانفي الفارط، حيث قد اقيمت اذ ذاك حفلة في نزل «آلتي» حضرها جميع ممثلي الصحف الذين زاروا الشمال الافريقي بصحبة الرئيس دالادي.

فان المكاتب المشار اليه نهض اثناء ذلك الحفل وقال انه قضى عاما بالحبشة يوافي فيه صحيفته بانباء هاتيك البلاد، وقد شاهد في بحر تلك المدة كيف ان الجنود الايطاليين - بالرغم عن الاسلحة التي كانت معهم - لا يهجمون على عدوهم.... وقد نظر هذا المكاتب ما ذكره بالوقائع التي حضرها بنفسه، وشاهدها بعيني راسه، وتعجب من ذلك كل العجب حيث لمس فيها مناقضة على طول الخط لما كان شاهده من الدول الاخرى اثناء قيامه بمهمته الصحفية كمكاتب حربي.

ذلك ما سمعناه بانفسنا، لا بمحضر مكاتبي الصحف الفرنسية فقط، بل وبمحضر سائر مراسلي الصحف العالمية الذين رافقوا رئيس الوزارة الفرنسية في رحلته الى الجزائر.

على اننا في الحرب الكبرى عند دخول ايطاليا مع المتحزبين - ان لم نقل عند خيانتها لحليفتها النمسا - كنا اذ ذاك نقول - موافقة للظروف -:

«من احسن الي واساء لغيري فهو محسن»

لكن راينا بعد ذلك كيف ارسل المتحزبون جيوشا من طرفهم لاغاثة ايطاليا في واجهتها الحربية، لكي تتمكن من مقاومة النمسا.

❁ ❁ ❁

والآن.. وقد امتلات الكاس - التي اشرنا اليها في طالعة هذا المقال - فلتعلم ايطاليا، وكل من لف لفها، ان فرانسا ليست هي وحدها التي تتصدى لها اذا اقتضت الظروف، ولا اهل الشمال الافريقي فقط بل ان جميع الاقطار والممالك الاسلامية ستقف صفا واحدا تجاه المطامع الايطالية، وازاء اعتداءات من يلقب نفسه بـ «حامي الاسلام»

محمد بنيس

محمد
صلى الله عليه وسلم

بقلم الاستاذ محمود بيرم

اليوم الاسعد مولده — مصباح الدهر وسيده
البدر الباهر مطلعه — والبحر السائغ مورده
شهد الانجيل بمبعثه — وعن التوراة يردده
واختال الدهر به عجبا — وحلا للعالم سرمده
وتالق سمط نبوته — ويتيم السمط محمده
وقضى امر الرحمن بان — لا يرفع الا مسجده
فدعا في الناس يوحدها — صوب الديان توحده

❁ ❁ ❁

العقل اساس شريعته — والحق الابلج مقصده
والحرب يسعر غمرتها — ووطيس الغمرة يشهده
والعيش تخير اخشنه — في حين تمثل ارغده
وبه الموءودة قد رحمت — وحبت تتعهدها يده
ويرى المسكين فيكرمه — ويرى الحيران فيرشده
حتى خضع الثقلان له — واتى اشقاه واسعده
وحباه الله رعايته — وبروح القدس يؤيده
وانحط الكفر وطغمته — وعلا الايمان وفرقده

❁ ❁ ❁

لبيك رسول الله، لقد — لباك الصخر وجلمده
وصرفت العرب عن الاوثا — ن، وعما كانت تقصده
ولكم طولبت بمعجزة — فاتاك الحق وابنده
بكتاب الله ترتله — وبشرع الله توطده
فمضى الكهان بسجعهم — وعكاظ افحم منشده
والناس من الجهل انتبهت — ومضت للخالق تعبده
فاهتز العرش، وقد سجدت — لاله العرش تمجده

محمود بيرم

رسالة بيرم

حمل بريد القاهرة هذا الاسبوع الى مدير جريدتنا الرسالة اللطيفة الاتي نصها:

حضرة الاخ محمد بنيس مدير الزمان

انا عند قولك: «لي في تونس اصدقاء هم بمنزلة الاهل والاقارب» وهل حسبتني انساهم؟ اني اكابد الان من الشوق اليهم ما كنت اكابده لعائلتي وانا في تونس، وهذا شان كل من اطال السياحة مثلي، يظل ملتهفا على كل موضع حل به ثم غادره، وكل خل عاشره ثم فارقه.

كنت بجانبك اتساءل: ترى كيف يجري النيل وبما ذا تحادثه النخيل، ساعة الاصيل؟

والان اتساءل عن ورد أريانه وهضاب سيدي ابي سعيد الحمراء، وابتسامة التبريزي ابن عزوز

كلفتني الكتابة للزمان، وهو مطلب سهل على من يطلبه، عسير على من ينفذه.

ان الجريدة التي تنجح هي التي تكتب ما يجري في محيطها، وقد بعدت عن هذا المحيط فلا علم لي بما خلق الله من «الابطال» ولا بما يجري بين ابناء وبنات الفن، ولا اعلم ان كان اعضاء المجلس الكبير على قيد الحياة، ام جرى عليهم ما يجري على كل حي.

فما ذا تريد ان اكتب؟

اخبار مصر لا تهمكم في كثير او قليل، ولعلكم تطلعون عليها في الصحف المصرية قبل ان اطلع عليها انا نفسي.

بقي ان اكتب لكم لامية العجم والبردة وخطبة طارق بن زياد، وانتم تعرفون كل هذا.

ولكن اذا فاتتني خدمة جريدتكم فلن تفوتني خدمتكم الشخصية.

فكرت طويلا في هدية تذكرني بها ايها الصديق الاعز.

وددت لو اهديت اليك تابوت عنخمون الذهبي لتضمه الى تحفك وانتيكاتك القيمة او مركبته الذهبية ذات العجلتين يمتطيها ولدك ذهابا وايابا في نهج سيدي بوخريصان

ولكن هذه اعراض تملكها الحكومات، وستزول كما زال اصحابها من الوجود

ولقد وفقني الله تعلى الى هدية اثمن من المركبات المذهبة والتيجان المرصعة وهي الصحة الوافرة والبدن السليم والقلب الهانىء المستريح

لعلك تعلم انني كنت مثقلا بمجموعة من الامراض اكتسبتها من الغربة واهوالها، وبها دخلت مصر، وانا اعتقد ان هذه الامراض ستنغص علي سروري بمشاهدة اولادي، وتذهب بما اكسبه من عرق الجبين على الاطباء المختصين في المعدة، والكلى، والقلب، والصدر، وعرق النساء، ومصائب النساء

الا ان الله الذي سهل لي الرجوع الى مصر - وله الحمد والمنة - جمع بيني وبين صديق من البيوت القاهرية العريقة في المجد، فقدم لي مسحوقا يقول انه مركب من ستين عشبا من الاعشاب التي لم يسعد الطب بمعرفتها الى اليوم، وهذه التركيبة تدعى «الوصفة» اهتدى اليها الاباء والاجداد بعد تجارب متغلغلة في القرون الغابرة.

وانا بدوري اقدم اليك هذه الهدية، واراني

(البقية على الصفحة الثانية)

للمسرح القومي

الدر
مأساة تمثيلية عنيفة ذات اربعة فصول
(١)

بقلم الاستاذ محمد بورقعة

(يفتح الستار عن بيت حديث التأثيث وفي واجهته كنبي جميل جالسة عليه فتاة صغيرة عمرها ٢٠ سنة وبالقرب منها شيخ كبير عمره ٦٠ سنة)

محمود: انك زوجتي الشرعية منذ ثلاثة ايام

آسيا: نعم زوجتك الشرعية او جاريتك التعيسة

محمود: لماذا هذا الجفاء والصدود؟ اذن اتركيني اعانق جسدك الابيض اللدن واداعبك بحنان ولطافة - يقترب منها - احبك احبك يازوجتي

آسيا: مبتعدة - اتركني، اتركني.

محمود: ضاحكا - ها... ها.. انك ستمثلين معي دور الامس. آه! ما احلى دلال الغواني

- يقترب منها -

ءاسيا: - مبتعدة - ابتعد عني!

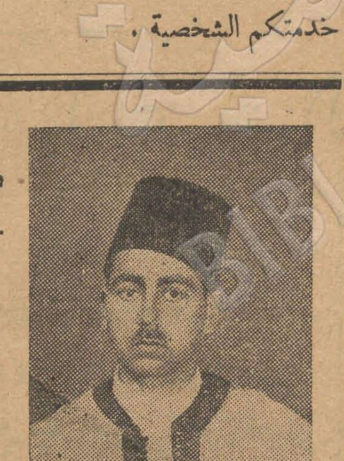
محمود: - بدلال - آه! من الشباب. آسيا تعالي الى حضني وابعثي من عينيك الساحرتين وابتسامتك الفاتنة اشعة حارة قوية تعيد النشاط الى فؤادي المتهدم وتنير بقية ايامي بنور السرور والامل.

آسيا - اسكت!

محمود: آسيا زوجتي الصغيرة ان الناس يحكمون باني سعيد لاني غني املك الدور الشاهقة والمزارع الشاسعة وبين يدي وفي خزائني اكداس واكوام من الذهب الوهاج الاصفر الرنان الذي هو القوة الحقيقة والشباب الدائم والجمال المغري والحرية في العصر المادي كما ستعلمك الحياة بعد ولكن الحقيقة ان قوتي وجاهي اللذين اكتسبتهما بثروتي وجهادي لم يدخلا السعادة لفؤادي كما يتوهم الناس لاني وحيد قضيت حياتي في الكد والعمل والانتاج وجمع المال وارسلت ابني علي الوحيد للمدارس الثانوية بعد طلاق امه فشب مذبذبا بعيدا عني يدعي الفلسفة والادب غير ميال لمعاشرتي ومؤانستي يعشق الحرية والمغامرة في افكاره واعماله ساخرا من اعمالي واقوالي وعاداتي برا شفوقا بالبؤساء والمساكين كما يقول ناقم على معاملتي لعملتي الفلاحين يريد ان يطبق عليهم مبادىء النقابات وبقيت وحيدا يا آسيا وفي شيخوختي

(البقية على الصفحة الثالثة)

مبحث حيوي



مقياس العظمة

بقلم الاستاذ محمد عبد الجليل المحجوب

الحياة نضال في مختلف العناصر. ونهاية عليا لجهاد الفضيلة. وهي لما وسعته من جمال النبوغ. وجلال الادب واعجاز التفكير.. كانت مظهرا ناصعا ومرآة زكية لكل شذوذ وطموح في الانسان حتى اصبحت كنعيم «اللين» يتقلب على جناتها كل بشر نبيل. دون ان يشعر بها. او يحس بوقع لطيف لسيرها الدائب.

ففي الحياة يسطع كوكب الانسان. وفي الحياة ينتهي الى عظمة الكمال وعظمة الايمان والذي يريد ان يقف على مسبار تلك العظمة. ويقيس درجاتها في جميع المناهج فلابد له قبل كل شيء ان يتحدث عن مورد الحياة ونهايتها

يدخل الانسان «روضة» الحياة ان يستأنس او يبذل ادنى مجهود ويبدا بها ولا يعلم انه كالزهرة يقضي سحابة عمره في ذهول وسكون وهو كالطفل الصغير الذي لا يحس بوجوده لانه لايقدر ان يحس بما يجيش في نفسه وابدا لا يفكر ولايتساءل من اين اتى؟ وكيف خلق؟

ولابد ان يجيء وقت يدرك فيه الانسان انه من سكان هذا الكوكب وانه فلان وانه خاضع لسنة التطور كسائر الاحياء ووقتئذ يدفعه عامل باطني الى التفكير في نفسه وفيما يحيط به واول سؤال يبرز امام خلده ويتجدد مرة بعد اخرى. هو من اين انت وكيف صدرت كل هاتيك الاشياء؟ وهذا السؤال البسيط يقوده الى مكان قصي ويصل بعد دور متسلسل الى ان كل نهر لابد له من مصدر فما هو اذن مصدر ذلك النهر العظيم الذي يسمونه الحياة؟! اليس هو نتيجة قدرة جبارة موجودة قبل الزمان والمكان: اليس هو الله الذي خلق جميع الاشياء وادار بيده الملكوت؟

هذا هو منبع الحياة ونهايتها فما هو الانسان وما هي علاقته بسائر الاحياء؟

يظهر انه متركب من جملة المواد الثلاث المنحصرة في المعدني والنباتي الحيوي لانه خاضع لقانون «الثقل» مثل الحصاة اذ لو فقد الاعتدال مثلا ومشى بجانب نهر فانه ولاشك يسقط فيه مثل الحجارة الجامدة وعبثا يكون صياحه واستنجاده

(البقية على الصفحة الثانية)

تنبيه

نشرنا باول الصفحة الثالثة من هذا العدد قصيدة تحت عنوان (الى صديقي) بقلم الاديب البارع الاستاذ الهادي الشريف

لكن وقعت في هذه القصيدة اغلاط مطبعية وحصل سهو عن تصحيحها. ولذلك فقد اعدنا نشر نصها الصحيح في صفحتنا الرابعة

فلفت لذلك انظار حضرات الادباء الكرام معتذرين

بريد المغرب الاقصى

اين الاديب ؟؟؟

تشرق الشمس على الطبيعة فتصبغها بصبغتها الذهبية وتجعلها مرآة تجلى فوقها الكائنات فترى كل شيء يرقص في كون الطبيعة ! اتساءل حينئذ : اين الاديب ؟

فيسري تيارها في الاجسام . وتهز العالم هزا فترى كل شيء يعمل بالهام الطبيعة . الح ثانيا

اين الاديب ؟

فترى الاغصان ترقص في حللها الخضراء وازهارها محمرة الخدود . كفتيات يرقصن في خجل . . .

وتراها الفينة بعد الفينة تتمايل وتتعانق كانها سكرى . نعم سكرى بخمر الطبيعة . وترى المياه في جداولها تصفق لها بخريرها . والطيور على الشجر تغرد بالحان السعادة . فترددالقلوب تغريدها بالنقر على اوتارها . وترى النفوس ترقص في اجسامها وتزبد الافكار هياما فتشاهدها حينئذ تحلق في عالم الخيال .

اين الاديب ؟

ها هو المسكين بين الزهور . يبدو عاضا على قلمه واضعا ورقته نصب عينيه تعلوه الهواجس ويحوم حوله طيف الخيال مفسحا لفكره المجال

ءالا ايها العندليب . المناجي لك هذا الاديب الغريب اعزف له لحن السعادة وهز منه هذا القلب الباكي وانعش ءامال هذا المكتئب الحزين . وهيج عاطفته بالرقص والتلحين . وناجه بشدوك وتغريدك وبلل منه هذا القلب الصادي

ايه يا بلبل ايه !!

انتفض وهز راسك الصغير لينتفض قلبي . حينذاك خذه من بين اضلاعي . واذهب به الى عالم الارواح حيث الارواح الطيبات ثم ارسم عليه السعادة الابدية الى الخلود . لا بل الى . . . . !

ءالا ! ليتني كنت على شكلك . حينئذ اتمتع بالطبيعة كيف اشاء لا كيفما شاءت هي . وأتفقد الادباء واعطف عليهم بشقشقتي وتغريدي . واترك قلوب الشعراء سكرى تتمايل في عالم الخيال وابعث برناتي على اوتار قلوب البائسين مثلما تبعثه الترانيم الدينية في قلوب النساك او عزف البيانو في قلوب العذارى .

ايه يا بلبل ! اطلبك بحق الطبيعة ان تدع ما انت فيه من الهموم . خل الهموم لي وحدي . فقد طال سكوتك ورايت كان تلك الدوحة الشماء التي انت ماثل فوقها تدور بك وهذه الازهار ذوات الروائح الزكية قد اصفر لونها بعد ما كان محمرا . وعضت على شفتيها وشخصت اليك . والندى على خدودها يهطل عبرات منسكبة . وهذه الاغصان ذات الحلل الخضراء كل غصن منها واقف بعد ما كان يتمايل ويرقص . والطيور كلها تجمعت وبينها همس بعدما كانت تترنم والنفوس رايتها تعود الى عالم الارواح !

وقلبي المسكين وجم بعد ما كان يرقص وكاني به يطير من شدة الخفقان !

والطبيعة قد امتقع لونها بصفرة .

هل هذا كله من اجلك ؟ لا اظن ذلك بل اظن ان توافقنا في الغربة واحد . اوانما انت ءاسف على صاحب هذا الصوت المتقطع . واللون الممتقع . او انت ءاسف على جسده الذي صار شبحا من الاشباح . بل صار خيالا يعيش على الارض !

صاحبي . هذه الطبيعة قد قلبت صفحتها الثانية ذات البدر الوضاح الجبين المحلى باليواقيت في جيده فلنذهب حينئذ لنتمتع بسرها ونفتش على الاديب .

ءالا الاديب ! نعم قد سالتني عنه فهيا بنا لنراه :

يالله . ها هو منكوب الحظ ملقى على الارض جثة هامدة مكسوة بحلة بيضاء من نور هذا البدر المنير وهو قابض على قلمه .

هيه هذه ورقته !

ورقته !؟ فما هو مكتوب عليها

اسمع :

« هذا مصرعنا ايها الادباء فالى اللقاء » !!

فاس (محمد بن المحجوب)

من الادب المغربي الحديث

زوبعة

للشاعر النابغ الاستاذ عبد السلام العلوي

عبس الجو وارتدى حالك السحـ ... ب وغابت ذكاء تحت العوادي
وعرا الكون ظلمة وشحوب ... واصاب الانام شبه الرقاد
وغدا (الطير) صامتا في الروابي ... ينظر الافق في ثياب السواد
وسما نحو وكنه بجنان ... طالب للسرور . لهفان . صاد . . .

❀ ❀ ❀

هو ذا صامت وكان يغني ... فرحا بالحياة في كل واد . . .
اسكتته كآبة الجو والدو ... ح وما حام فوق تلك النجاد
هي ذي الريح لامست قمم السر ... ح ومالت الى السهول البعاد
انها قد اثارت الترب منها ... ثم طارت تريد غير الوهاد
حلقت في الفضاء تبغي غماما ... راكدا فوقها كستر رمادي
فاقامت هناك حربا عوانا ... راعت الناس والربى والشوادي !

❀ ❀ ❀

يا فؤادي ارى هناك وميضا ... كشواظ اضاء بين اربدا .
ذاك برق انار جنب عماد ... اسود حالك كثوب الحداد
وتلته الرعود بالزار والقصـ ... ف . كان السماء ساح جهاد
فعيون الورى شواخص حيرى ... كعيون الشهيد عند الجلاد
ورمى الجو ناره فاصابت ... طرف الغيل . والغصون تنادي :
« من يرد الحريق عن وطن الزهـ ... ر وعن ايكه جمال البلاد ؟ »
« من يرد الحريق عن وطن الور ... ق ذوات الحنين فوق القتاد ؟ »
لم يلب النداء غير شآبيـ ... ب همت في بطون تلك الغوادي
اطفأت شعلة الرعود وبلت ... عطش الخلق من خفي وباد
ليس ذا وابلا ولا بعهاد . . . ... هو بحر طمى فعم البوادي !

❀ ❀ ❀

ءالا من منظر الغيوم على الطو ... د ومن شجوه وشجو الوهاد
اهطلي يا سماء ان جفوني ... تتلظى بنارها كفؤادي
سوف ترنو ذكاء بين غيوم ! ... سوف تشدو الطيور في كل واد !

فاس (عبد السلام العلوي)

على قبر الحبيب

لوعة الذكرى

للاديب الفاسي صاحب الامضاء

نثرت من دموعها اكليلا ... فوق قبر يضم خلقا نبيلا
وتهاوت عليه ، تزرعه من ... قطع القلب ، زنبقا ونخيلا
في مكان عن العيون قصي ... لا ترى فيه مؤنسا او خليلا
تزهق الروح دونه من عناء ... ويعود الطرف الكحيل كليلا !
رهبة في جواره ، وسكون ... يملا الليل والربى والسهولا !

❀ ❀ ❀

ويح قلبي ، فذا الزمان تمادى ... في اساه ، وبات قلبي عليلا
يا نجوما سهرت ارقب فيها ... املا زاهرا ، وفجرا جميلا
طال ليلي ، وقرح السهد جفني ... واراني لقد لبست النحولا !

❀ ❀ ❀

ايها القبر ! ما ذكرتك الا ... فتح الدمع في الخدود سبيلا
ها هنا غيبوا حبيبي عني ... ها هنا جندلوا فؤادي قتيلا
ها هنا غيبوا المروءة ، والاخـ ... لاق ، والحلم ، والوفا ، والجميلا !

فاس – « المغرب الاقصى » (عمر البارودي)

تعزية

يقدم « الزمان » باحر التعازي الى فضيلة العلامة النحرير المحقق الشيخ سيدي الطيب بيرم المفتي الحنفي . بمناسبة انتقال والدته المنعمة الى دار الخلد والبقاء . ويبتهل الى الله عز وجل ان يسكنها جوار الابرار والاخيار في جنات عدن . وان رزق فضيلة نجلها الكريم وكافة اسرتها الماجدة الصبر والسلوان . انه تعلى الرحيم المنان .

رسالة بيرم

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

مضطرا لان اخاطبك بلغة الاعلانات التي تفهمها فاقول :

« الوصفه »

لها وظيفتان

الاولى :

١ – تشفي مرض السكر شفاء تاما في ستة اسابيع .

٢ – تطرد الاملاح من الجسم كما تطرد الحامية القومية جيوش الاعداء عن البلاد

٣ – تطهر الصدر مما فيه من البلاغم والادران والاوساخ المتخلفة من النزلات والتدخين

٤ – تطهر الدم وتكثره فينقلب الوجه من الصفرة الكابية الى الحمرة الزاهية وتتغير البشرة من شوهاء كابته الى لحم مكتنز يفيض بالرونق والحياة .

نتيجة هذه العملية الاولى ان الجسم يسلم من الدمامل والبثور والصفراء والصداع والم الكلى والمفاصل واضطراب المعدة والام البروتستاتا والجهاز التناسلي واخشى ان اغيض الاطباء فاقول ان الجسم يسلم من كل مرض .

الوظيفة الثانية

١ – الوصفة تقوي المعدة وتجعل الانسان يلتهم غذاءه بشهيه عظيمة لا عهد له بها من قبل

٢ – تريح الجهاز العصبي وتقويه فيسير الانسان في الحياة واثقا بنفسه مطمئنا الى عقله ولا تجد الاحزان والاضطرابات النفسية سبيلا اليه .

٣ – ينام الذي يتناول « الوصفة » نوما عميقا هادئا حافلا بالاحلام المفرحة .

ان الله هو الفاعل لما يريد . وهو مدير الاسباب لما يريد وقد اراد لي عز وجل ان احيا حياة جديدة . اشعر كانني طفل في السادسة عشر تبتسم له الحياة بربيعها وازهارها

ارسلت لك بالبريد جانبا من « الوصفه » لاستعمالك الشخصي . فانت رجل تساويني في العمر ، ومتاعب الحياة والكفاح فيها .

والله يعلم ان هديتي اليك لا تعادلها عقود الديامونت وفصوص الزمرد .

وقد تكلفت لك تحديد المقدار الذي تتناوله كل يوم فوضعته في « كاشي » تتناول منها اثنتين كل يوم بين الاكلتين ولا تزد على ذلك

لقد كتب الله لك طول العمر ودوام العافية فاقبل تحياتي وتهانئي سلفا .

القاهرة ٣٠٦ شارع عبد العزيز – المخلص (محمود بيرم)

❀ ❀ ❀

الزمان – رسالة بيرم خاصة لا يجوز نشرها . ولكننا نخالف المألوف وننشرها للذين طال عهدهم بادب بيرم ، واساليب بيرم . ونعتقد ان بيرم لا يزعجه من نشر رسالته الا ان يكثر عليه الالحاح من اخوانه واحبابه الذين يطالبونه بنصيبهم في الهدية واذ كنا لا نعفيه من المواظبة على مراسلة « الزمان » فاننا بالاولى لا نعفيه من المواظبة على ارسال هديته التي ستكون لتونس هدية انسانية لا يبخل بها كريم !

نجمة الضواحي

مساء يوم السبت المقبل ٢٩ الجاري تقوم هذه الجمعية بتمثيل رواية (خاتمة نفاف) على مسرح البلدية بعد استعداد كامل

وهي رواية اخلاقية اجتماعية من تاليف الممثل النابغ الاستاذ صالح الزواوي . وسيشارك فيها الفنان العبقري الاستاذ محمد النابلي والانسة سلمى المصرية وغيرهما . وستقام هذه الحفلة الرائقة لفائدة مشروع خيري

فنحث الكافة على الاقبال عليها ونرجو لها باهر النجاح

اوراق متناثرة . . .

فرصة الحظ

لشاعر الشباب الاستاذ محمود أبو رقيبه

افعم بالبؤس ذا الوجود ... وقصرت دونه الجهود
لكن عين الزمان تغفو ... حينا ، وكف الصفا تجود
ويقبل الانس – دون وعد – ... وطالما تكذب الوعود . . !

❀ ❀ ❀

فاغنمه – قبل الفوات – حظا ... تفتر من ثغره السعود
ففرصة الحظ يا صديقي ... ان هي مرت ، قد لا تعود !!

(محمود ابو رقيبه)

مقياس العظمة

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

لان قوة « الثقل » تجذبه دائما الى اسفل . . . على ان جسمه يمت الى « المولد المعدني » بسبب ءاخر هو ان الانسان مخلوق من صلصال ينتقل بالتحليل الكيماوي الى مواد بسيطة توجد في كل مكان . ويتصل ايضا من ناحية اخرى « بالمولد النباتي » على طريق البقول والثمار والخضر التي يتغذى بها والواقع يثبت ان الانسان بدونها لا يعيش وعليه فالارض تحتوي على مواد بنية الانسان ولكنه لا يستطيع كغيره من الاحياء ان يستعملها مباشرة قبل تطورها وتغييرها

اذن فالانسان حيوان مطلق قد اودع الله فيه ميزة خاصة كما اودع مثلها في كل حيوان وقد انتج البحث والتجربة ان تلك الميزة تنحصر في « الذكاء » وفيه يقع التنافس وتظهر مقدرة البشر ومقياس العظمة يدور حول الذكاء من ناحية الفطرة وحول « التربية » من ناحية « الاكتساب »

اما الذكاء فهو ملكة توهب حسب الاستعداد العائلي والوراثة البشرية وقد تنتهي اليها « التربية العليا » والانسان هنا يكون مقياسا لعظمة ابويه . لان اعتناء الزوجين بالقواعد الصحية وتطبيق سنة « التوليد » والقيام بشؤون التربية الاستقلالية يدل على عظمة الابوة الحقة التي يكون الطفل مظهرا من مظاهرها الاعجازية .

والتربية التي هي نظام الادب والعلم والفن في دولة العقل والتجربة والقياس والسلوك في دولة الاجتماع يتكون من تطبيقها مقياس العظمة وعلى مسرحها يلعب البحث وتقام الموازين

واذا فهمنا ان ذلك يستلزم جهادا كبيرا وان الانسان هو الذي يعرف كيف يجاهد وكيف يصمد للتعب في سبيل الخير والحب والامل وهو الذي يدرك ان هبة حياته من اجل العظمة هي الحياة نفسها هي الخلود في دنيا الشرف السرمدي وابدا لا يخشى العمل ولا يعده عدوا لدودا او عقبة لا تلين كما يدرك ان الجد ليس علامة للحياة وانما هو منبع الحياة نفسها . اذا فهمنا ذلك امكننا ان نقيس درجات العظمة في شتى نواحيها

الادب علو في الوجدان وتدفق في الوحي ونظام في الشعور وبيان في القلم والعظمة هي كل ذلك والعلم اتساع في الادراك واستنباط في الاوضاع وابتكار في الاشياء والفن ءاية لتصوير القلب وسمو لتاثير الذوق والعظمة هي كل ذلك وما التجربة والنظام والسلوك الا وسيلة من وسائل التحصيل والظفر بتلك العظمة ومعنى هذا ان العظيم في الانسان هو الوسيلة واما الغاية فهي عندي لا قيمة لها ما دامت املا ولم تقع في قبضة الاسباب الحكيمة

على ان العناصر الرئيسية التي تتكون منها العظمة يجمعها مناط واحد هو قوة الروح وقوة العقل وفي ذلك فروع يفسرها « علم الاخلاق »

كالعفة والشجاعة والصدق والعدل والعظمة في حقيقتها هي نفسها في الاديب والمربي والعامل على السواء فكما تظهر عظمة « الرافعي » في انتاجه الخالد . تظهر عظمة « ادزون » في اكتشافه الباهر والمحور الذي يدور حوله المقياس في كل شيء يوزن بميزان التضحية التي ينفقها المرء في سبيل الغاية الشخصية . والغاية الجمعية .

ورغم ذلك نجد عقولا تقصر دون فهم الحياة الحالية ودون فهم امراض العصر الذي يعيش فيه الانسان ومن هؤلاء من رأى ان داء الانسانية قد بلغ نهاية وان الدين اصبح عاجزا عن علاجها ؟ وان الدواء الحقيقي هو شيء ءاخر ما يزال امنية من اماني الحياة ولا فائدة في وجود كلمة « اصلاح » او كلمة « هداية » كما لا فائدة في وجود الروادع كالايمان والوجدان والواجب !!

هكذا يقول بعض « الادواء » الذين ينظرون بغير قلوبهم الى غير اجرام الحياة يقول كذلك وهو يعتقد ان الدين الذي اتهمه بالعجز لما يتح تطبيقه ولما يستعمل دواؤه والعجب ان يقول كذلك بشر مسلم يتصل بالدين بسبب وثيق

واذا علمنا ان ذلك هو احد « المجددين » ظهرت قيمة الطيش وخور المبدا ولا يسعنا بازاء هذا الخطأ الا ان نسأل مرتكبه ما هو الدليل على اخفاق الايمان والضمير والواجب في اصلاح البشر وتوجيهه صوب الحقيقة ؟ ومن هو الذي فهم الايمان او الضمير او الواجب ولم ينصت اليه ويتبع امره ؟

ان كل من يرى العظمة استقلالا في التفكير والانتاج واستقلالا في المسئولية والتضحية ويريد ان يمتحن ذلك النوع من الشذوذ يفهم بحق معنى « الانانية » ومعنى حب الظهور حسبما يقتضيه المثل « خالف تعرف » ولو كان ذلك خطأ محسوسا وعيبا مهينا

وبالجملة ، فالعظمة هي اخضاع الحياة للبشر والامتياز في الجهاد الطبيعي والعظيم تقدره بمقدار انتاج التفكير كما تقدره بمقدار النظام والتطبيق .

هذا وان القديم والجديد قد اصبحا من الالفاظ لا من المعاني والرأي ان المذهب الحقيقي الذي يسير مع سنة النشوء والارتقاء والذي يحترم الروح مثلما يحترم المادة هو الذي يجب ان يعتنقه كل مفكر سليم وان يعلنه للملأ في عزة واباء وان يسميه بكل معاني الكلمة « مذهب الحياة ومذهب الايمان »

وبعد فهذه كلمة نريد بها تطهير القلم من خطأ البكاء والضمير من خطأ الوحي والعقل من خطأ التفكير . وسنوالي السعي من اجله عسى ان ينهض لتأييدها قوم يعقلون

بني حسان عبد الجليل محمد المحجوب

من رسائل الادباء

الى صديقي ....؟

بقلم الاديب النابغ صاحب الامضاء

ايها الصاحب القديم سلاما ... تتهاداه في الربيع الخزامى
ان شوقي اليك شوق يضاهي ... شوق نبت الصحراء يرجو الغماما

❁ ❁ ❁

يا صديقا جفوتني من زمان ... فلماذا جفوتني ؟ والاما ؟!
ما لهذا الجفاء لم يصح يوما ؟ ... ما لتلك الذنوب امست جساما ؟
انا والله ياصديقي صديق ... يحفظ العهد دانا والذماما

❁ ❁ ❁

جدد العهد يا صديقي فاني ... لست انسى العهود والاياما
يوم كنا رايا وحيدا وروحا ... واحدا في جسمين يابى انقساما
وتذكر بانني كنت قبلا ... استقيك الآراء جاما فجاما
فاسقيني من آدابك اليوم كاسا ... وتجعل فقد سئمت الا واما
هذب اليوم مثل امس قريضي ... واغتنم شكري وامتناني اغتناما
وانتقده فانت خير خبير ... واعره التفاة واهتماما
واذا ما رايت فيه جمالا ... فاكسه منك رقة وانسجاما
ان لي في ترددي شر جبن ... فاجب نفسي شجاعة واعتزاما
وانر من انوار فكرك نفسي ... بضياء فقد كرهت الظلاما !

❁ ❁ ❁

يا صديقي قل لي بربك قل لي ... كيف اصبحت في النبوغ عصاما ؟
كيف تاتيك عاصيات القوافي ... طائعات مهما اردت الكلاما ؟
هل الى الآن لم تزل كالنواسي ... تصف الظبي دائما والمدامى ؟!
رجع الطرف هل ترى بين قومي ... غير اعمى ومبصر يتعامى ..
قم معي وانظم القريض وحرسك ... هَمَما قدونت وقوما نياما

❁ ❁ ❁

يا صديقي اني كعهدك بي ما ... زلت في العيش شاعرا مستهاما
انظم الشعر سلوة لفؤاد ... رشقته يد الحياة سهاما
عند سمعي قيثارة الشعر تشدو ... فتجيد التوقيع والانغاما
انني استوحي الطبيعة شعري ... ومن الحسن اطلب الالهاما
فتراني اذا رايت جمالا ... يدفق الشعر من فؤادي ازدحاما !

❁ ❁ ❁

بين جنبي والضلوع فؤاد ... رق حتى حكى النسيم تماما ..
انا اهوى من الحياة جمالا ... واحب الجمال حيث اقاما
اعبد الفن والجمال حياتي ... مع ابى اقدس الاسلاما

❁ ❁ ❁

انا يا خل - ان نساءلت عني ... رجل قد رأى الجمال فهاما
همت بغي من الجمال وصالا ... فلقيت الحرمان والآلاما
كنت ارجو من الحياة سرورا ... فتذوقت خيبة واغتماما
لو تراني والحزن يملا نفسي ... في شقائي وقد حرمت ابتساما
لرايت الطروب امسى كئيبا ! ... والضياء المنير صار قتاما

❁ ❁ ❁

جرحت قلبي الصبابة جرحا ... خالدا قد ابى علي التئاما
بين عقلي وبين نفسي خلاف ... طال حتى يئست منه ختاما
هو يقسو ولا يلين عتابا ... وهي تأبى عن التصابي انفطاما

❁ ❁ ❁

لا تلمني على هواي فاني ... مكره فيه ما ملكت زماما
ان لي من دیانتي وعفافي ... ما يقيني من ان امس حراما
فتنتقي من الحسان فتاة ... تملا النفس بالغرام ضراما
ان في القلب من هواها شعاعا ... قدسيا من السماء ترامى !
هي روح لطيفة قد تسامت ... وملاك جماله قد تسمى
لو تراها والحسن يغمر منها ... كل عضو لذبت قبلي غراما !!

❁ ❁ ❁

انا مهما رايت قرب الاماني ... فكاني رايت رؤيا مناما
بين يأسي وبين قلتي صبري ... بت اشكو الاسى وارجو الحماما
كدت انوي - لولا اعتقادي - انتحارا ... على الجو من تماما
مع هذا اصبحت منك مصابا ... بجفاء قد طال عاما فعاما ..

❁ ❁ ❁

تلك حالي فكيف حالك بعدي ... يا صديقا خبرته فاستقاما
انا ارجو بان تكون سعيدا ... في نعيم وان يكون دواما
وقصيدي هذا سيشرح شوقي ... ويوافي تحية وسلاما

(الهادي الشريف)

خطرات

النعيم الفاني..

للاديب الفاضل صاحب الامضاء

قالت ، وقد ذهبت الى البستان
تجني أزاهره بقلب هاني
وتصيخ للطير المردد لحنه
في روضة مياسة الاغصان
وتهيم بالحسن البديع وبالمنى
والسحر والابداع والالحان :
اتراك لا تهوى الحسان ولا الصفا
والزهر في بستانه المزدان ؟
فكانك العاني ! فقلت لها : اكففي
انا لا اميل لذا النعيم الفاني ..!

(محمد المامون النيفر)

للمسرح القومي

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

شعرت بعذاب ومرارة الوحدة حتى ارسلك القدر لمؤانستي وتضميد جروحي . الحمد لله اني اشعر الآن باني لم احبب الدرهم لاجل الدرهم بل لادخل الرفاهية والسعادة والاحتفاظ بقرينتي .

آسيا - بتهكم - ارسلني القدر لمؤانستك !...
(سي جيست) « C'est juste »

محمود - بالسوري ايضا . نعم ارسلك القدر لمؤانستي لاني احبك من امد بعيد كنت اتحين واصطاد الفرص واعترضك في غدواتك للمدرسة لاجني ابتسامتك البيضاء كالياسمين واتمتع برؤية قوامك الخيزراني الملفوف المختفي تحت لحفتك المصرية كنت كالشمس تحت الغمام وكنت امثل معك دور الشبان كما اكثرت من زيارتكم في بيتكم للسهر مع والدك وقصدي مشاهدتك بقربي تقدمين لي القهوة بيدك الصغيرة بينما نبرات صوتك ترسل الحانا في اصداء خريف حياتي فترقص بقية ايامي الشبيهة باوراق الاشجار الصفراء الذابلة فيتحول الحفيف الخافت كحشرجة الاحتضار الى موسيقى سحرية تبعث في وجداني الامل والسعادة

آسيا - بتهكم - الامل والسعادة !

محمود - نعم ارسلك القدر لمؤانستي وتضميد جروحي الدامية آسيا ان شعورك بالسعادة ليس في شيخوختي وقربي بل في تضحيتك واخذك بيدي المرتعشة وفي شعورك بحمايتي ورعايتي وعدم اعتمادك على ذويك لان البشرية معرضة للعدم والفناء والزوال - بصوت مرتجف - لا تقنطي يا فتاتي من شيخوختي المرعبة التي ستكون مطية لعبادتك وتقديسك واطاعة اوامرك وتنفيذها والتي هي كظل يزول بعد افول ضياء نجمي المرتجف استعدادا للوداع والغروب - يقترب منها -

آسيا - ابتعد عني . انك مخيف !...

محمود - لم تنفذ توسلاتي اذن لقلبك الصغير القاسي - ها - ها - اني اتركك تعيشين كالسجين في الكراكة ، ابتسمي لزوجك يا عروستي لتتلاشى عن جبينك الصبوح تجعيدات الغضب .

آسيا - اسكت من فضلك لا تتماد

محمود - سأتمادى نعم لاذلل شكيمتك القوية بالصبر واللطافة حتى تنقادي لارادة زوجك وتتناسي كبرياءك آسيا اني اطلب منك محبتي وغرامي بل اطلب منك محبة نفسك للتمتع بثروتي الهائلة التي سأتركها لك والتي ستعيشين بها بعدي غنية محترمة .

آسيا - لا احبك ولا احب ثروتك التي لم تصنع بها الا عذاب البؤساء وشقاء الابرياء

محمود - ضاحكا - ليس الذنب ذنبي . اذن كل المصائب من ثروتي لا تفكري هكذا يا حبيبتي انك جميلة صغيرة ابنة عائلة ماجدة لها تاريخها ومكانتها متعلمة تعليما عصريا كابني وانا فلاح متمدن كبير وليس لي الا ثروتي التي لم تخلق الا لتعاسة السعداء كما تقولين وتفكرين والتي اقدمها لك هدية ان اردت قبولها لانها مفيدة جدا في الحياة رغم فكرتك المحترمة فيها وذلك مقابل نظرة عطف وود منك فكري قليلا في صالحك

آسيا - ان ثروتك الشيء الوحيد الذي ابغضه والعنه لانها السبب الوحيد في تعاستي

محمود - انك لا تقدرين عواطفي اذن

آسيا - ابدا

محمود - هل ايأس اذن ؟

آسيا - نعم !

محمود - فكري قليلا ولا تحاولي اثارة غضبي الذي لا يعود عنك وعن عائلتك الماجدة الا بالوبال والشقاء

آسيا - اني قدمت قربانا لك ايها الوحش العاجز . اني امقتك !

محمود - متوسلا - لماذا هذه الثورة ولماذا هذا الغضب يا زوجتي المحبوبة ؟ تعالي نعقد الصلح هل تطربك هذه المناظر المزعجة ؟ تحققي اني لا اتركك تذهبين بسلام كما انني لا استحق كل هذه النقمة فكري في عائلتك التي لا تجديها مقاومتك فتيلا بل تحرج مركزها ولو عاملتني برفق لتركتك وشأنك كما يطلب منك شبابك وجمالك ولكنك أثرت بتصرفك وتحديك الخبيث عقليتي الجبارة التي لم تتعود التنطع بل تعودت الطاعة والخضوع من عملتي وأتباعي الكثيرين في مزارعي الشاسعة - يقترب منها -

آسيا - ابتعد عني ..

محمود - غاضبا - حذار من غضبي ! اني لم استعمل معك الشدة الى الان بل عاملتك بالرفق عوض السوط لا اطلب منك يا آسيا غراما بل اطلب حنانا على زوجك الشيخ البائس وجبر قلبه الضعيف لكي يراك سيدة آمرة في بيته ولكي يتحقق ان عينيه ستغمضان في ساعة وفاته على صورتك الجميلة الجميلة

آسيا - مستحيل ! مستحيل !

محمود - حذار يا آسيا من نقمتي التي لا تعرف الرحمة كقلبك انك لم ترحمي شيخوختي وضعفي انا محمود العظيم القادر على تسخير آلاف البشر لخدمتي تسخرين انت الصغيرة الضعيفة من عاطفتي ولا تقبلين ودادي وتضحكين من آلامي انك قاسية يافتاتي ارحمي ضعفي وشقائي

آسيا - متوسلة - ارحم انت شبابي

محمود - اني معذور لا اطلب من شبابك الا الشفقة على قلب شيخ عاشق يتعذب ، لا قدرة لي على تحمل هذا الصدود ان دمي يفور كدماء الشباب

آسيا - لا قدرة لي على اسعادك لاني اكرهك !

محمود - وانا تحصلت عليك وسأحتفظ بك رغم كرهك لي !

آسيا - انك قادر على الاحتفاظ بي والانتصار علي ولكنك عاجز عن غزو قلبي

محمود - اعلم عجزي عن غزو قلبك كما تقولين ولكنك ستبقين بقربي سجينة كالخادمة الحقيرة كما اردت لنفسك المتمردة

آسيا - انك قاس جبان وحش ...

محمود - غاضبا - نعم - سأنتصر عليك بالقوة لاني احب القوة ولم اطاطئ رأسي في حياتي قط ان جميع اوامري مطاعة ولم اتذكر اني غلبت وسلمت صاغرا وسوف تقفين على صدق وعيدي انك لا تقبلينني زوجا لاني شيخ كبير . نعم شيخ كبير سينتصر عليك ايتها الصبية ويرغمك على معاشرته والخضوع لارادته القوية وستستسلمين له صاغرة ذليلة ليعبث بشبابك وجمالك وسأنفذ وعيدي من الآن لاني شيخ كبير كما تقولين لا قدرة لي على الانتظار - (يصفعها على وجهها بقوة - فتصيح آسيا ويسمع طرق قوي على باب البيت) ان اباك وامك ضيفاي قدما لنجدتك وافهامك واجبك اتقاء العار والفضيحة - (يخرج محمود غاضبا ويدخل يوسف ومنجية)

منجية (تعانق آسيا) - ابنتي حبيبتي ماذا اصابك ؟

يوسف (يجلس خائر القوة) - آسيا ابنتي كنت فتاة صغيرة لم نشأ ازعاجك والاعتراف لك بما يعذبنا ولكن اليوم صرت امرأة ذات بعل وادراك ومسؤولية يجب ان تقاسمينا آلامنا وعذابنا وتضحي قلبك لتخفيف شقائنا كنا يا ابنتي نسعى لسعادتك وتزويجك بشاب غني متعلم ولكن القدر الساخر عاكس الاماني . آسيا بنيتي !

يتبع (محمد بورقعة)

في العائلات

يهنىء « الزمان » عائلتي بن الخوجة وبن مصطفى الماجدتين بالمصاهرة الميمونة التي وقعت بينهما ، وذلك بعقد نكاح الفاضل الشيخ السيد محمد بن مسعودة حفيد فضيلة العلامة النحرير والدراكة الشهير الشيخ سيدي محمد بن الخوجة المفتي الحنفي على كريمة السري الماجد المفضال السيد محمود بن مصطفى . ويرجو الله ان يجعله عقدا مباركا سعيدا وان يشمل الزوجين الكريمين بالالفة ودوام المسرات .

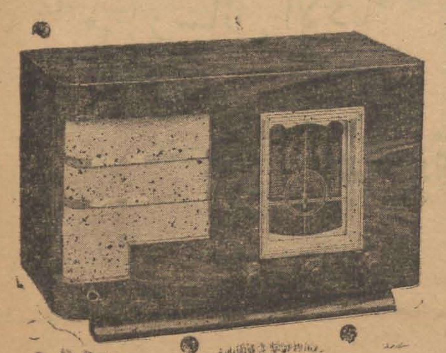
جريدة « المغرب »

دخلت زميلتنا جريدة « المغرب » الفيحاء في سنتها الثالثة . وهي دائبة على خطتها المثلى ومنهجها القويم . وقد وافانا عددها الذي افتتحت به سنتها الجديدة فوجدناه طافحا بمختلف المواضيع القيمة والاخبار المفيدة . وقد زفت لقرائها في افتتاحية هذا العدد بشرى عزم ادارتها على ادخال تحسينات مهمة عليها يشاهدها قراؤها بعد ايام قلائل

ونحن نهنىء صاحبها المفضال حضرة رصيفنا البارع الاستاذ سعيد حجي بدخول جريدته الغراء الى عامها الجديد ، متمنين لها مزيد الذيوع والانتشار

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس

- المطبعة التونسية





قربص

صدى الموسم

كان الزائرون لقربص في غاية السرور والابتهاج وكان عددهم كثيرا وقد تسلقوا الجبل في منتهى الانشراح .

وقد لاحظنا من بين الزائرين فضيلة العلامة النحرير الشيخ سيدي علي بن الخوجة المفتي الحنفي وم.م. ريتبلي المهندس واميل بارتيني المحامي بفريفيل وغيرهم .

هذا وان الموسم الثاني قريب الانتهاء والذين هم موجودون الآن بقربص من بينهم السادة عثمان ابن الحاج قاسم الملاك والتيجاني بن عمارة ومحمد ابن الطاهر القامي وجابر حمزة وصالح مزيان والموبي بن درس والعربي بن رمضان والطيب ابن العربي وحسين بن مصطفى بن زنانه التاجر واحمد للز فرج لجميعهم القدوم السعيد

اما الموسم الثالث فانه سيبتدىء يوم ٢٠ الجاري ويكون هو الموسم الاخير وفي يوم ١٠ ماي المقبل ينتهي الموسم تماما .

الى العدد المقبل

ضاق نطاق هذا العدد عن عدة مواضيع طلية – بين نثر وشعر – لعدة ادباء بارزين .

ونوعدنا بها العدد المقبل ان شاء الله

من رسائل الادباء

الى صديقي ....؟

بقلم الاديب النابغ صاحب الامضاء

ايها الصاحب القديم سلاما	تتهاداه في الربيع الخزامى
ان شوقي اليك شوق يضاهي	شوق نبت الصحراء يرجو الغماما

❋ ❋ ❋

يا صديقا جفوتني من زمان	فلماذا جفوتني ؟ والاما ؟!
ما لهذا الجفاء لم يمح يوما ؟	ما لتلك الذنوب امست جساما
انا والله يا صديقي صديق	يحفظ العهد دائما والذماما

❋ ❋ ❋

جدد العهد يا صديقي فاني	لست انسى العهود والاياما
يوم كنا رايا وحيدا وروحا	واحدا في جسمين يأبى انقساما
وتذكر بانني كنت قبلا	استقيك الاراء جاما فجاما
فاسقني من آدابك اليوم كاسا	وتعجل فقد سئمت الاواما
هذب اليوم مثل امس قريضي	واغتنم شكري وامتناني اغتناما
وانتقده فانت خير خبير	واعره التفاتة واهتماما
واذا ما رايت فيه جمالا	فاكسه منك رقة وانسجاما
ان لي في ترددي شر جبن	فاحب نفسي شجاعة واعتزاما
وانر من انوار فكرك نفسي	بضياء فقد كرهت الظلاما !

❋ ❋ ❋

يا صديقي قل بربك قل لي	كيف اصبحت في النبوغ عصاما ؟
كيف تأتيك عاصيات القوافي	طائعات مهما اردت الكلاما ؟
هل الى الان لم تزل كالنواسي	تصف الظبي دائما والمداما
رجع الطرف هل ترى بين قومي	غير اعمى ومبصر يتعامى ..
قم معي وانظم القريض وحرك	هممما قد ونت وقوما نياما

❋ ❋ ❋

يا صديقي اني كعهدك بي ما	زلت في العيش في شاعرا مستهاما
انظم الشعر سلوة لفؤاد	رشقته يد الحياة سهاما
عند سمعي قيثارة الشعر تشدو	فتجيد التوقيع والانغاما
انني استوحي الطبيعة شعري	ومن الحسن اطلب الالهاما
فتراني اذا رايت جمالا	يدفق الشعر من فؤادي ازدحاما

❋ ❋ ❋

بين جنبي والضلوع فؤاد	رق حتى حكى النسيم تماما
انا اهوى من الحياة جمالا	واحب الجمال حيث اقاما
اعبد الفن والجمال حياتي	مع اني اقدس الاسلاما

❋ ❋ ❋

انا يا خل ان تساءلت عني	رجل قد رأى الجمال فهاما
همت ابغي من الجمال وصالا	فلقيت الحرمان والآلاما
كنت ارجو من الحياة سرورا	فتذوقت خيبة واغتماما
لو تراني والحزن يملأ نفسي	في شقائي وقد حرمت ابتساما
لرأيت الطروب امسى كئيبا	والضياء المنير صار قتاما !

❋ ❋ ❋

جرحت قلبي الصبابة جرحا	خالدا قد ابى علي التئاما
بين عقلي وبين نفسي خلاف	طال حتى يئست منه ختاما
هو يقسو ولا يلين عتابا	وهي تأبى عن التصابي انفطاما

❋ ❋ ❋

لا تلمني على هواي فاني	مكره فيه ما ملكت زماما
ان لي من ديانتي وعفافي	ما يقيني من ان امس حراما
فتنتني من الحسان فتاة	تملأ النفس بالغرام ضراما
ان في القلب من هواها شعاعا	قدسيا من السماء ترامى !
هي روح لطيفة قد تسامت	وملاك جماله قد تسامى
لو تراها والحسن يغمر منها	كل عضو لذبت قبلي غراما !!

❋ ❋ ❋

انا مهما رايت قرب الاماني	فكأني رايت رؤيا مناما
بين يأسي وبين قلة صبري	بت اشكو الاسى وارجو الحماما
كدت انوي لولا اعتقادي - انتحارا	عل انجو من الشقاء تماما
مع هذا اصبحت منك مصابا	بجفاء قد طال عاما فعاما ..

❋ ❋ ❋

تلك حالي فكيف حالك بعدي ؟	يا صديقا خبرته فاستقاما
انا ارجو بان تكون سعيدا	في نعيم وان يكون دواما
وقصيدي هذا سيشرح شوقي	ويوافي تحية وسلاما

(الهادي الشريف)

كشافة الخضراء

اتصلنا من هذه الجمعية الكشافية بما ياتي :

تكونت يوم الثلاثاء ٢٨ صفر ١٣٥٨ الموافق ١٨ افريل ١٩٣٩ هيئة للدعاية الكشافية وقد وقع الانتخاب حسبما يلي :

مدير الهيئة	حسن القبائلي
الكاتب باللسان العربي	مصطفى الخبثاني
الكاتب باللسان الفرنسي	محمد بورقيبة
المستشار	الهادي الورتتاني

وان هذه الهيئة تدعو كل شاب مثقف يريد نشر الحركة الكشافية بين الشباب المسلم التونسي - وعما قليل ستصدر الهيئة برنامجا مدققا ليمكن للشبيبة الاطلاع على قصد هذه الهيئة

فعلى كل شاب تونسي يريد الانخراط في هذه الهيئة ذات المبدا السامي ان ياتي الى المركز الرسمي للجمعية « الكشافة الخضراء » الكائن ببطحاء الخيل كل يوم من الساعة الخامسة والنصف الى الساعة السابعة مساء

مدير الهيئة (حسن القبائلي)